

## نبوغ الأطفال يكتشف قبل الالتحاق بالمدرسة

### التعليم المبكر يساعد على تطوير مهارات الصغار ومعالجة مشكلاتهم



#### الأسس الأولى لنمو شخصية الطفل تكتمل في التعليم المبكر

واظهر تحليل لدراسة أن برامج ما قبل الروضة حسنت درجات الاختبار ومهارات الأطفال بمختلف خلفياتهم الثقافية، وأظهرت أيضا أن الأطفال من الأسر متدنية الدخل أكثر المستفيدين، ولذلك لا يجب إهمال الأداء المعرفي والتربوي لأطفال في مراحل حياتهم الأولى.

وأكدت دلال مصطفى، أستاذة علم نفس الأطفال بجامعة القاهرة، أن الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما الطفل في السنوات الثماني الأولى من حياته يلعبان دورا حاسما في نمو الطفل، ويؤثران فيه طوال حياته. وأشارت إلى أن الأطفال يتعلمون بسرعة منذ لحظة ولادتهم، حيث ينمون ويتعلمون بشكل أسرع عندما يحظون بالحب والاهتمام والتحفيز بكافة الأشكال، فضلا عن التغذية الجيدة والرعاية الصحية السليمة.

كما أن تشجيع الأطفال على اللعب والاكتشاف يساهم على التعلم والنمو اجتماعيا وعاطفيا وبدنيا وفكريا. وشدد كمال الرشيدى، أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس، على أن التعليم المبكر تكون بدايته من داخل الأسرة حيث يتلقى الطفل التعليمات الأولى التي ترتبط بقواعد الصحة العامة وأدب الحديث واحترام الآخر ولا بد أن تكون تلك التعليمات الأولى بعيدة عن الشدة والعنف، ويتابع "يجب

توفير بيئة يشعر فيها الطفل بالأمان لأنه لا تعليم من دون الإحساس بالأمان والرضا الوجداني، إذ تلاحظ أن كلمات الحب والتشجيع تؤثر في أداء الطفل وتحفز له لأن يكون شخصا إيجابيا وتدفعه للتعاون وعدم التمرد أو الخروج على قواعد الأخلاق".

وقال الرشيدى "ليس لدينا طفل غبي أو سلبى، وإنما من الممكن أن تكون معالجة للمواقف هي التي تحتاج إلى تعديل وتغيير، فلا يجب على الوالدين إرغام الطفل على فعل شيء ما بالقوة أو الرهبة أو العقاب وإنما لا بد من التفاهم وشرح الموقف بالحوار الودي والمنطقي حتى يستجيب الطفل، ويتلقى حصيلة من التعلم المبكر وهو يشعر بالحب والتفاهم مع من حوله".

وأوضح أنه عندما يذهب الطفل إلى المدرسة فسوف يكون مستعدا لتلقي المعلومات واكتساب مهارات اللغة دون صعوبة، ما يساهم في تطوير أدائه السلوكي والمعرفي، وسوف يكتسب من مشاركته مع المجموعات أثرا جيدا في تكوين شخصيته السوية.

وبيّن أنه في هذا المستوى يكون للمدرسة بالتعاون مع البيت دورا مؤثرا في ارتفاع معدلات الأداء الاجتماعي، ويجب أن يحرص المسؤولون بالمدارس على توجيه الطفل معرفيا وسلوكيا واجتماعيا من خلال الأنشطة التي تبرز سماته وشخصيته وتنمّيها.

غير أمن خارج محيطه المعتاد، فيتجاوز خوفه من المدرسة وهي المشكلة التي يعاني منها الكثير من الأطفال وقد لا يفهم الآباء أسبابها في البعض من الأحيان.

ويتضاعف خوف الطفل من المدرسة عندما يقارن نفسه بزملائه الذين لا يشكون من أي مشكلات في التعلم ويبدون بالنسبة إليه أكثر ذكاء وبراعة منه ما يزيد من مشاعر القلق والخوف لديه وقد يسبب له تداعيات سلبية على صحته النفسية والعقلية.

ويؤكد خبراء التربية أن التعليم المبكر يبدأ من الأسرة حيث يتلقى الطفل القيم الأولى وتنمو شخصيته في ظل مناخ خال من العنف أو المشاكلك، وبذلك تكون الأسس الأولى قد اكتملت في التعليم المبكر ويصبح الطفل مستعدا لتلقي توجيهات أو قيم جديدة في عالم المدرسة.

ويقول حمدي إبراهيم، أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة، إن "التعليم المبكر للطفل يفتح أمامه مجالات ذهنية كثيرة، ويساعد على نمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى".

وأشار إلى تعدد الدراسات التي تؤكد أهمية التعليم المبكر حيث شرح الباحثون المزايا المعرفية لكل من برامج ما قبل الروضة التي تساعد الأطفال في سن 4 سنوات، وبرامج التعليم المبكر التي تخدم الأطفال الذين

يبدأ التعليم المبكر للطفل بلوغه السن التي تسمح له بارتياح الروضة أو التسجيل في المدرسة. وينصح الخبراء في مجال التربية باتباع العائلات لأسلوب التعليم المبكر، لأنه يجعل مهارات الطفل تتطور بشكل أسرع مقارنة بالأطفال الآخرين من نفس عمره؛ فيبرز النابغة من بينهم، وتتضح مشكلات من يعانون صعوبات في التعلم، فتكون فرصة ذهبية لمعالجتها وتجاوزها قبل أن تتطور نحو الأسوأ.

لندن - يؤكد الخبراء على الفوائد الكثيرة للتعليم المبكر على مستقبل الأطفال الدراسي ولاسيما أنه يكشف القدرات الاستثنائية للموهوبين منهم ويضيء على المشكلات في التعلم التي قد يشكو منها الأطفال قبل وصولهم إلى السن القانونية التي تسمح لهم بارتياح المدرسة وبالتالي معالجة هذه المشكلات بشكل مبكر قبل أن تخلف تداعيات نفسية وتعليمية لدى الأطفال.

ويساعد هذا الأمر الآباء على اكتشاف مواهب أطفالهم وقدرتهم على إجادة البعض من اللغات الحية، أو إشارات ودلالات على امتلاكهم لمهارات في علم الرياضيات أو التقنيات على سبيل المثال، أو في الفنون قدرته على الغناء أو الرسم أو العزف على آلة موسيقية في مستوى عال، وتعد هذه القدرات الاستثنائية مصدر فخر للآباء وبشكل خاص عندما يكون الطفل الموهوب سابقا لسنة في امتلاك هذه المهارات.

#### خوف الطفل من المدرسة يتضاعف عندما يقارن نفسه بزملائه ويبدون بالنسبة إليه أكثر ذكاء وبراعة منه

ويعتبر التعلم المبكر في نظر الإخصائيين علاجا فعالا لمشكلات الأطفال الذين يشكون من صعوبات في التعلم واستيعاب الدروس، حيث يمكن للآباء التوصل إلى الطريقة الأمثل لمساعدة أبنائهم على تجاوز هذه المشكلة من خلال الحصول على استشارة من مختص واتباع نصائحه.

وعند معالجة مشكلات الطفل مع الدراسة مبكرا يكتسب على إثر ذلك الثقة بالنفس التي يحتاجها عندما يحين وقت تسجيله في المدرسة فلا يتعامل معها على أنها تهديد له أو لحياته أو مكان

#### نصائح منزلية

### مكان أجهزة الإنترنت في المنزل يتدخل في جودة الخدمة

لندن - يتسبب الضغط المتزايد على الإنترنت في حدوث اضطرابات في الشبكة. وفي هذه الفترة، يشكو كثيرون من نقص كبير في خدمة الاتصال بالإنترنت ما يشكل تحديا حقيقيا أمام الكثير من الأسر التي يضطر أفرادها إلى البقاء فترة أطول في المنزل سواء بسبب إجراءات العزل التي لا تزال دول كثيرة تطبقها أو عادت إلى فرضها نظرا إلى استمرار خطر تفشي جائحة كورونا، الذي فرض أيضا على الكثيرين العمل أو الدراسة عن بعد أو حتى بسبب تجنب الخروج كثيرا من المنزل باعتبار ارتفاع درجات الحرارة في هذه الفترة من السنة. وتحتاج معالجة مشكلة ضعف شبكة "الواي فاي" إلى إجراءات معينة لاستعادة كفاءة الراوتر أو تحسين مستوى أداء الاتصال بالإنترنت.

ويرسل الراوتر إشارات في كل الاتجاهات حوله بشكل منتظم، لذلك فإن وضع الراوتر في أحد أركان المنزل أو بجوار أحد النوافذ يعني إهدار كمية كبيرة من هذه الإشارات، فبسيط موضع الراوتر من الممكن أن يحسن بشكل كبير للغاية من الأداء العام له.

وللحصول على أفضل أداء للراوتر، يفضل عدم وضعه على الأرض، لأن معظم أجهزة الراوتر مصممة بحيث تثبت الإشارات إلى أسفل قليلا في طريق خروجها من الهوائي، ذلك بالإضافة إلى أن تلك الإشارات لا تستطيع اختراق المواد الصلبة كالمعادن والخرسانة والاسمنت الموجودة في الأرضية.

كما ينصح الخبراء بعدم وضع الراوتر في مكان مغلق، أو بين الحائط وأحد قطع الأثاث الكبيرة، لكون أن الإشارات الصادرة عن الراوتر يتم امتصاصها من قبل عدة مواد، ومن ثم يجب وضع الراوتر في مكان مفتوح بحيث يكون تعرّضه أقل للمواد المحيطة به.

ويفضل إبعاد الراوتر عن كل الأجهزة الإلكترونية، لأنه من المحتمل أن تتداخل إشارات أي جهاز إلكتروني مع إشارات شبكة "الواي فاي"، ومن هذه الأجهزة "الميكروويف والتلفاز والهاتف اللاسلكي"، وكل جهاز يُنتج موجات كهرومغناطيسية أو يحتوي على محرك في مكان ممكن أن يشوش على شبكة الواي فاي.

ويجب ضبط الهوائي على الوضع التقليدي المعتاد بشكل رأسي بحيث يتم عمل على تغذية مساحة أكبر من المنزل، في حين يتم وضع الهوائي المُستقبل بشكل أفقي، ووضع هوائي الراوتر بمحاذاة الهوائي المُستقبل ما يحسن من جودة النقاط الإشارات، ومن ثم ضبط أحد الهوائيات بشكل أفقي والآخر بشكل رأسي يعطي كفاءة أكبر وأداء أفضل، كذلك وضع الراوتر في الغرفة التي يكثر بها استخدامك للإنترنت، ذلك لأن أقوى إشارة يمكن الحصول عليها تتواجد بالغرفة الموجود بها الراوتر.

#### موضة

### الفستان الأحمر الطويل نجم موضة الخريف

يمثل الفستان الطويل الأحمر نجم الموضة في خريف 2020 لينجح المرأة إطلالة دافئة تنطق بالجانبيّة والأنوثة. وأفادت مجلة "أل"، المعنية بالموضة والجمال، أن الفستان الطويل الأحمر يطل هذا الخريف بأكمام طويلة وتنورة ذات قصة على شكل حرف "A"، والتي تمنح القوام مظهرا رشيقا مفعما بالأنوثة والإقارة. وأضافت المجلة أنه يمكن تنسيق الفستان الطويل الأحمر مع حذاء رياضي أو بوت قاندي الدرجات النارية للحصول على إطلالة كاجوال جريئة تخطف الأنظار.



## اصطحاب الأطفال إلى الرحلات الجبلية

### متعة لا تكتمل إلا بالاحتياط الجيد

الأطفال والشباب، إن هذا الأمر يعني أن الآباء بحاجة إلى أن يأخذوا الكثير من المياه ويقضوا استراحات لتناول الطعام. حتى إذا ما بدأ الأطفال مفعمين بالطاقة، وفي الحقيقة إنهم يستخدمون مخزونهم بسرعة أكثر من البالغين.

**يجب على الآباء عند قضاء ليلة في الجبال أن يظلوا على ارتفاع أقل من ألفي متر في حال كان معهم أطفال دون العامين**

وإذا ما نزل الأطفال سريعا في منحدر فإنه يمكن أن يصابوا بدوار المرتفعات. وهذا يمكن أن يحدث عند الارتفاعات التي تتراوح بين ألفين وخمسمئة متر عندما لا يعود بمقدور الجسم التأقلم بشكل ملائم مع الضغط وقلّة الأكسجين. وتشمل علامات الإجهاد: التنفس الواضح وتغيرات في عادات اللعب أو

الأجواء الهادئة التي تريحتها من مشاق النسق السريع لحياتها اليومية في المدينة. كما يرتبط خيار منح الأولوية للرحلات في الطبيعة بتلك التي تتميز بكثرة المرتفعات إذ تغير بشكل وثيق أسلوب حياة الأسر العربية وتجعلها مفتحة على أساليب حياة وتفكير جديدة. في فصل الصيف أصبح الكثيرون يفضلون التخييم في أماكن تتميز بطبيعة تميز بين البحر والجبل، فيستفيدون من السباحة في البحر وقضاء وقت عائلي ممتع على الشاطئ وفي نفس الوقت تتاح لهم الفرصة عندما تنخفض درجات الحرارة مع اقتراب نهاية اليوم للمشي بين أحضان الجبال وشحن الجسم بالطاقة الإيجابية والهواء النظيف. وتعد رحلات التجول في أحضان الجبال لا نظير لها خلال قضاء عطلة مع الأسرة بالنسبة إلى بعض الأشخاص. ومن المسوح بالطبع للأطفال الصغار المشاركة في الرحلة. يقول الخبير في أمراض القلب لدى الأطفال هيرمان يوسف كاهل، من الرابطة الألمانية لأطباء

من الرحلات الخيار الأول للكثير من الأشخاص والأسر التي تسكن المدن وتريد الإبتعاد قليلا عن الأجواء الصحابة والازدحام الشديد، إذ توفر لها الطبيعة



أصبحت العديد من الأسر العربية تركز على الرحلات التي توفر إمكانية التجول في الطبيعة والمشى لفترات طويلة، حيث صار هذا النوع

إصابة الأطفال بدوار المرتفعات ممكن دائما